نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وعمم النور رؤوس الربى ... وجلل النور صدور البطاح) .

(وصافح القضب نسيم الصبا ... فالزهر يرنو عن عيون وقاح) .

(وعاود النهر زمان الصبا ... فقلد الزهر مكان الوشاح) .

(وأطلع القصر برود التمام ... في طالع الفتح القريب الغريب) .

(خدودها قامت مقام الغمام ... فلا اشتكى من بعدها بالمغيب) .

(أصبحت يا رية مجلى النفوس ... جمالك العين بها يبهر) .

(والبشر يسري في جميع الشموس ... وراية الأنس بها تشهر) .

(والدوح للشكر تحط الرؤوس ... وأنجم الزهر بها تزهر) .

(وراجع النهر غناء الحمام ... وقد شدت تسجع سجع الخطيب) .

(بمنبر الغصن الرشيق القوام ... لما انثنى يهفو بقد رطيب) .

(يا حبذا مبناك فخر القصور ... بروجه طالت بروج السما) .

(ما مثله في سالفات العصور ... ولا الذي شاد ابن ماء السماء) .

(كم فيه من مرأى بهيج ونور ... في مرتقى الجو به قد سما) .

(خليفة ا ونعم الإمام ... أتحفك الدهر بصنع عجيب) .

(يهنيك شمل قد غدا في التئام ... ممهدا في ظل عيش خصيب) .

(نواسم الوادي بمسك تفوح ... ونفحة الند به تعبق) .

(وبهجة السكان فيه تلوح ... وجوه من نورهم يشرق) .

(وروضة بالسر منه يبوح ... بلابل عن وجده تنطق)